

## بحار الأنوار

« صفحة 435 » روي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وأخاه بين أصحابه وترك عليا عليه السلام [ لم يؤاخ بينه وبين أحد ] فقال له في ذلك فقال : أنا اخترتك لنفسى ، أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة . فبكى علي عليه السلام وقال : أقيك بنفسى أيها المصطفى الذي \* هداانا به الرحمان من غمة الجهل وتفديك حوبائى وما قدر مهجتي \* لمن أنتمى معه إلى الفرع والأصل ومن كان لي مذ كنت طفلا ويا فعا \* وأنعشني بالعل منه وبالنهل ومن جده جدي ومن عمه أبي \* ومن نجله نجلي ومن بنته أهلي ومن حين آخا بين من كان حاضرا \* دعاني وآخاني وبين من فضلي لك الفضل إني ما حييت لشاكر \* لإحسان ما أوليت يا خاتم الرسل بيان : الحوباء - بالفتح - : النفس . والفرع : الأولاد والأحفاد . والأصل : الآباء والأجداد : أي أولادي أولاده وآبائي آباؤه . وأيفع [ الغلام ] : ارتفع فهو يافع والعل : الشرب الثاني . والنهل : الشرب الأول فإن الإبل تسقى في أول الورد فتزد إلى العطن ثم تسقى الثانية فتزد إلى المرعى . والنجل : النسل . 81 - ومنه عند قرب حرب الجمل : قد طال ليلي والحزين موكل \* لحذار يوم عاجل ومؤجل والناس تعرفهم أمور جمعة \* مر مذاقتها كطعم الحنظل فتن تحل بهم وهن سوارع \* تسقى أواخرها بكأس الأول فتن إذا نزلت بساحة أمة \* حيقت بعدل بينهم متبهل بيان : حاق به الأمر : نزل . ولم أره متعديا . والتبهل : الإخلاص في الدعاء .